

بينات 8341هـ 11 سورة الأنعام الآيات من 59 إلى 69

مساعدة الطيار

للهدى والناس يا عين النيران من كتاب الله كائنات مثمرات مغدقات محكمات حولها اسكن نفوس الهائئات. كم سمات روح ونارت من بين انهار البشائر والعظاات مستلذ القلب فهما وثبات انه القرآن حيث المعجزات - [00:00:00](#)

انه القرآن حيث المعجزات. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله اه كنا وقفنا في اللقاء السابق مع اخي الدكتور محمد والدكتور عبدالرحمن عند قوله تعالى ان الله فالق الحب والنوى - [00:00:50](#)

آآ ولعلنا نبدأ آآ بهذه الاية وهي قوله سبحانه وتعالى ان الله فالق الحب والنوى اذا جاءت آآ هذه الصيغة ان الله ففي الغالب في الغالب خاصة اذا صارت في بداية الايات - [00:01:15](#)

تدل على استئناف لان لو نظرنا الى اية قبلها كانت تتحدث عن المشركين وما قال المشركين لما قالوا ولقد جئتمونا فرادى كما خلقتهم خلقناكم اول مرة ثم انتقلت الى حديث اخر والحديث هنا - [00:01:35](#)

عن صفات الله سبحانه وتعالى فقال ان الله فالق الحب والنوى وهذا يفيد في مسألة الوقف والابتداء ويفيد الائمة من اين يبدأون؟ اين يقفون؟ لانه يقع سؤال واذكر قبل يومين - [00:01:54](#)

آآ سألني بعض الطلاب عن هذه الفكرة اللي هي آآ ما ادري هو طالب او كذا كان عندهم مشروع آآ يريدون ان يقطعوا القرآن على المعاني اه كان عندهم مشروع قريش الحثيات لكن كانت الفكرة اللي يسألوني عنها عن تقطيع القرآن السورة على المعاني -

[00:02:11](#)

فراشدهم الى ان هذا قد عمل في المصحف الباكستاني في علامة الركوع مم. اللي هي عين وتبعهم على هذا المصحف الكويتي. الان المصحف الكويتي المطبوع في الكويت ايضا استخدموا علامة عين يضعون عين على يقطعون على الموضوعات. اي موضوعات اي

نعم موضوعات مثلا اه سورة البقرة - [00:02:34](#)

في نهاية قصة المنافقين عين. نعم نعم. وتبدأ يا ايها الناس وهكذا. مم. وهكذا اه مثل هذه الفكرة يحتاجها الذي يعمل بهذا انه يعرف يعني بعض الالفاظ او الكلمات اتوا الاحرف التي اذا وجدت في بداية الاية فهي تدل على انتقال الى موضوع معين او ان على الاقل

تحكي موضوعا خاصا. جميل. لكن - [00:03:00](#)

التأمل في السياق نلاحظ انه في انتقال في السياق من الحديث عن الكفار ومآلهم الى الحديث عن صفات الله سبحانه وتعالى. مع وجود ايضا رابطة بين الموضوعين المناسبة بحيث يقال مثلا ولقد جئتمونا فرادى هذا الان حديث عن البعث - [00:03:26](#)

وهذا يستدعي الاستدلال على قدرة الله على ذلك فالله عز وجل يذكر شيئا من نعمه وقدرته في قوله ان الله فالق الحب والنوى. نعم. فالذي فلق الحب والنوى قادر على على ان يعيدكم - [00:03:47](#)

وبعيدكم جميل جدا. طبعا الحب المقال عن السنبلة فالق النواة عن النخلة يعني هذه احد المعاني في قولي ان الله فالق الحب والنوى. طبعا الطبري اه بالمناسبة هو حريص على المناسبات وكثير ممن يقرأون تفسيره ولا ينتبهون لهذا - [00:04:01](#)

ويذكر المناسبة يقول وهذا تنبيه من الله جل ثناؤه هؤلاء العاديين به الالهة والاولثان على موضع حجته عليهم وتعريف منه لهم خطأ ما هم عليه مقيمون من اشراك الاصنام. هم. ايوه. نعم. في وجوه راع - [00:04:22](#)

في عبادتهم اياه. يقول تعالى ذكره ان الذي له العباداة ايها الناس دون كل ما تعبدون من الالهة والاذان هو الله الذي فلق الحب يعني شق الحب من كل ما ينبت من النبات. او ما ينبت من النبات فاخرج منه الزرع والنوى من كل ما - [00:04:44](#)

آآ يغرس مما له نواة فاخرج منه الشجر. والحب جمع الحبة والنوى جمع النواة. النواة. فاذا هو هذا نوع من الربط بالسياق وهذا اصل في تفسير الطبري. اه. اصل واضح جدا جدا عنده. ولهذا ايضا اه في مسألة الربط السياقي - [00:05:04](#)

اذكر ان الطبري رحمه الله تعالى اشار الى ما يمكن يسمى فكرة النظم يعني انتظام الكلام الكلام هذا اصلا هو اصل التفسير يا دكتور. هو هذا تفسيره الكلام الله وكلام الناس. اذا لم تهتم بهذا الجانب انت ما فسرت. هذا هو هو سياقه هو ترابط الكلام - [00:05:23](#)

مع بعضه البعض وكذا. ولهذا الطبري احيانا في بعض الايات التي يخرجها من سياقها في نظر الناظر الاولي هو يعلل لماذا خرجت هذه عن السياق وهذه الفكرة انه فيه انتظام - [00:05:41](#)

حتى هو في عقله واضح جدا عنده هذه القضية انه لما اخرج هذه الاية عن هذا المساق الا لعله معينة يذكرها وبدقة مما يدل على انه مستحضر لفكرة السياق. وانا اقول الحقيقة انه من خلال قراءة التيسير الطبري - [00:05:55](#)

ان قضية السياق عند الطبري قضية حاضرة حضورا عجيبا جدا جدا. ومن هذا المثال لاحظ هو لما قال هنا هؤلاء العادلين به الله العادلين من اين جاء بها؟ من اول السورة. من اول السورة. ايه. لانهم بربهم يعدلون. يعدلون. يعني مشركون. اي يعني يعدلون بربهم فتجد اللفظة العادية - [00:06:13](#)

يعدلون مستحضرة عنده في السورة ومستمرة ممتدة وغيرها طبعا من السور. طبعا الدكتور عبد الحكيم القاسم زميلنا بحث في السياق عند الامام الطبري. وايضا اتوقع ان في زوايا بقيت لانه الكتاب - [00:06:33](#)

كبير جدا جدا ولو واحد نظر من زاوية من الزوايا المرتبطة بالسياق والنظم اتوقع ان يجد امثلة لذلك نعم صدقت نعم في قول الله عز وجل ان الله فارق الحب والنوى - [00:06:49](#)

يخرج الحي من الميت ومخرج الميت من الحي. طبعا هذه الاية وما بعدها من الايات كلها في تعداد نعم الله عز وجل على عباده وبيان قدرته التي لا يمكن ان يلحق - [00:07:03](#)

به غيره. سبحانه. اي نعم في القيام بها. فهذه الاصنام والشفعاء والانداد الذين اتخذهم هؤلاء المشركون ليس عنده شيء من ذلك لا حقيقة ولا باعتراف حتى هؤلاء الذين يعبدونهم يرون انهم لا يمكن ان يفلقوا الحب والنوى ولا ان يخرجوا الحي من الميت - [00:07:20](#)

فهو احتجاج عليه. وايضا هو احتجاج على الموضوع الذي ذكر اخرا. ولقد جئتمونا فرادى فقال ان الله فارق الحب والنوى. هذا الاول. نعم. الثاني قال يخرج الحي من الميت ومخرج الميت من الحي - [00:07:39](#)

الحقيقة انا اعتبر هذا السياق او هذا آآ هذه الجملة من ادل الدالة على ان القرآن راعى الناحية البلاغية في عرض اه ما يريد على هؤلاء العرب فكان بالامكان يقول يخرج الحي من الميت ويخرج الميت من الحي - [00:07:56](#)

نعم كما وردت في مواطن اخرى لكن هنا قال يخرج الحي من الميت يعني يخرج الشيء الحي من الشيء الميت كما يخرج الدجاجة من البيضة هذا مثال من الامثلة التي ذكرها المفسرون. نعم. ومخرج الميت من الحي. كما يخرج البيضة من الدجاجة - [00:08:17](#)

اي نعم فلماذا عبر هنا بجملة آآ فعلية فعلية؟ وهنا بجملة اسمية. قال العلماء وهي ذكرها السيوطي في الاتقان. نعم. وهي جميلة الحقيقة قال يخرج الحي لما كان اخراج الحي من الميت ادل على القدرة - [00:08:36](#)

جاء بالجملة الفعلية التي تدل على تجدد تجدد والتكرار وانه ليس مرة واحدة يخرج الحية لان اخراج الحي من الميت ادل على القدرة من اخراج الميت من الحي تمام. اي نعم. وبين انه يحدث كثيرا. وانه لم يحدث مرة واحدة ليثبت ان الله فعله وانتهى. لا - [00:08:57](#)

بل هو في كل ثانية يخرج حي من ميت. بالالف او ملايين المرات ولذلك عبر عنه بالجملة الفعلية اما لما جاء الى اخراج الميت من الحي كان المراد فقط اثبات ان الله يفعل ذلك. يفعل ذلك. نعم. فعبّر عنه بالجملة الاسمية - [00:09:22](#)

ليبين ان هذا ثابت لله عز وجل لا يمار فيه. سبحانه ومخرج الميت من الحي ثم عظم نفسه سبحانه وتعالى بقوله ذلكم الله اشارة بذلكم الدالة على اه البعيد لبيان يعني علو الرتبة والشأن. نعم. فخامة - [00:09:41](#)

اه يعني امر الرب سبحانه وتعالى شيئا اي نعم. لا يفعله احد سواه قال ذلكم الله فاني تؤفكون كيف تصرفون عن هذه الادلة والحقائق التي هي من اقرب الاشياء اليكم وادل الادلة على - [00:10:02](#)

الوهية هذا الرب العظيم وسلب هذا المعنى عن هؤلاء الشركاء الذين تدعونهم من دون الله. نعم. كم ونازت من حياة بين انهار البشائر والعظام احنا كنا تحدثنا عن اه قضية اه السياق وعناية الطبري بها هنا مثال - [00:10:19](#)

تطبيقه ايضا عند الطبري في اختيار المعنى الاولى للسياق الاقرب للسياق اورد في قوله يخرج الحي من الميت انهم قالوا قال هنا يخرج السنبل الحي من الحب الميت ومخرج الحب الميت من السنبل الحي - [00:10:49](#)

والشجر الحي من النوى الميت والنوى الميت من الشجر الحي ثم قال والشجر ما دام قائما على اصوله لم يجف والنبات على ساقه لم يبس فان العرب تسميه حيا. نعم. فاذا يبس وجف او قطع من اصله سموه ميتا. وبنحو الذي قلنا بذلك قال اجمع من التأويل ثم اورد الرواية عن السد - [00:11:11](#)

وعن ابي ما لك غزوان الغفاري ثم اورد رواية عن ابن عباس من طريق طلحة قال يخرج النطفة الميتة الميتة من الحي. هم. وثم يخرج من النطفة بشرا حيا قال - [00:11:32](#)

وانما اخترنا التأويل الذي اخترنا في ذلك لانه عقيب قوله ان الله فالق الحب والنوم على ان قوله يخرج الحي من الميت ومخرج الميت من الميت من الحي وان كان خبرا من الله - [00:11:47](#)

عن اخراجه من الحب السنبلة ومن السنبل الحبة فانه داخل في عمومها ما روي عن ابن عباس في تأويل ذلك وكل ميت اخرجه الله من جسم حي وكل حي اخرجه الله من جسم ميت - [00:12:02](#)

يعني كان نلاحظ كيف وهذا دقة واعتبار للسياق انه ابتداء بما هو حظ السياق من الاقوال اجاز بعد ذلك غيره من الاقوال. هم. جميل. وايضا قد بعضهم يفهم هذه الاية - [00:12:18](#)

فهما اه خاطئا عندما يأتي فيجد المفسرين يقولون ان الله فالق الحب والنوى يخرج الحي من الميت قالوا مثلا عندما تقول ان الدجاجة تخرج من البيضة فنحن نعتبر البيضة ميتة - [00:12:36](#)

والدجاجة حية او تخرج السنبلة من النبتة والحب والحب حية نعتبرها نحن ميتة لماذا؟ لاننا الان مع تطور العلم وعلم الاحياء الحبة الان البذرة التي يعني تبذر في الارض تعبر اه يعني في المفسر يقول انها ميتة - [00:12:54](#)

لكنك عندما تلقيها في الارض تخرج منها نبتة البيضة نراها ميتة وتخرج منها الدجاج. فيقول هذا خطأ. لان البائضة لم تكن ميتة والحب لم تكن ميتة هم. لو كانت ميتة ما خرج منها نبتة. هم - [00:13:13](#)

ولكن فيها حياة فنقول هكذا العرب تقول اذا قطعت الشجرة قالوا ماتت الشجرة مع ان فيها بذور وفيها يعني ثمار اه فيها حياة بدليل انه اذا بذرت فانها تحيا مرة اخرى - [00:13:28](#)

لكن هكذا تعبر لذلك الطبري نبه الى هذه المسألة. قال فان العرب اذ تقول للشجرة ما دامت آآ قائمة يقال لها حية. فاذا قطعت من جذورها قيل لها ميتة. هم. وكذلك الحبة. يعني استعمال عربي. استعمال العرب. هم يستعملونه. لان الان بعضهم يدقق في هذه المسألة فيقول لا يمكن ان تقول ان البيضة ميتة ولا - [00:13:44](#)

يقول ان الحبة ميتة ولا تقول ان النطفة ميتة. فيها ملايين الحية. فيعاملها الى يعني العلم الحديث وان ليست ليست ميتة وانما هي حية. طيب اجل وش معنى يخرج الحي من الميت؟ ما ما يستطيع يخرجها. مهم. ويتكلف لها معاني لم يقل بها المفسرون - [00:14:04](#)

والقرآن الكريم خاطب العرب بلغتهم التي يفهمونها. نعم. نعم. فهم يعبرون بهذه الطريقة. لذلك الطبري يعني فعلا يعني في هذه النقطة اه وضح بشكل هذه هي القاعدة ابا عبد الله ودنا الحقيقة نؤكد عليها امام اخواننا المشاهدين وهي - [00:14:24](#)

الا يحاكم السلف الى مصطلحات حادثة بعده او قضايا صارت يعني عرفا علميا بعده. انما ينظر الى الشيء كيف كان العرب يعدونه ويستعملونه لان القرآن نزل بلغتهم ولخطابه. وانت نظرت الى البيضة - [00:14:40](#)

نظرة مجردة دون ما يكون عندك لا مجهر ولا محاليل ولا شي من هذا القبيل. نعم. ماذا ستري؟ ستري شيئا جامدا صحيح. النطفة دك من هذا النطفة عندما تراها تراها يعني قطعة من ماء مهين ليس فيه شيء مثل ما ترى النخامة اكرمك الله او شيء - 00:15:00 من هذا القبيل هذا شيء جامد نعرفه كلنا. صحيح ان المجاهر تقول ان فيه كائنات دقيقة وحية مليء بالحيوانات المنوية هذا شيء يعرف لكن النظر المجرد واستعمال الناس عامة هو على هذا. فهي باعتبارهم ميتة - 00:15:19

صحيح. فلا يلامون على تسميتها بذلك. انت سمها ما شئت بعد ذلك. يعني فيما يظهر اي نعم. يلومك. هذا في اصطلاحهم هم. اي نعم. ولذلك دائما نقول انه مشكلة ادخال مصطلحات على مصطلحات - 00:15:39 تقع كثيرا جدا يعني مثلا يعني مصطلحات علم الجغرافيا الحديث مثلا. هم اذا جينا ندرس جغرافيا لا نحاكم مصطلحات الجغرافيا لغيره ومصطلحه وتواضعه على هذه المصطلحات الا عدن يكون في خطأ بين قضية اخرى لكن نتكلم نحن الان عنه كمصطلح متواضع بينهم. هم. او مصطلحات علماء الفلك - 00:15:52

يعني مثلا علماء الفلك الان يصطلحون على ان الشمس ايش؟ نجم نجم وعلى ان القمر كوكب كوكب وعلى ان الارض كوكب هذا اصطلاح اذا جينا ندرس علم الفلك نقول الشمس نجم ما عندنا اشكال. هم. لكن ما تأتي تحمل هذه المصطلحات على تفسير القرآن. لانه - 00:16:15

دائما في جميع القرآن جعل الشمس شمسا والقمر قمرا والارض ارضا. والله هذي كنا نبغى ننبه لها ونسبنا سبحان الله في قوله تعالى في اول الكلام قبل يمكن حلقتين او ثلاث - 00:16:33

فلما رأى فلما جن عليه الليل رأى كوكبا لما رأى القمر بازغا بعض المفسرين يأتي ويقول ان القرآن سمى هذا كوكب وسمى هذا نجم وفرق بينهما ويحملها على نفس الاصطلاحات الحادثة الفلكية الموجودة الان فهل هذا ينطبق عليها هذا الامر - 00:16:45 وقال الشمس كوكب قمر هم. ثلاثة. ايوا فهو قال الشمس والكوكب والقمر وهو بالقرآن هذه هي اني رأيت احد عشر كوكبا والشمس ففرقا ففرق او احيانا في النجوم يعني ما جاءت النجوم - 00:17:03

معه يعني وكأنه والله اعلم ان النجوم والكواكب شيء واحد لكن لهما مسميان مختلفان قصدي من ذلك ان نحن نعالج هذه الالفاظ في القرآن وفي اللغة نجد ان اهل اللغة وفي القرآن لها المعاني المعروفة هذه شمس - 00:17:21

مستقلة باسمها وذات مستقلة بها وهذا قمر مستقل باسمه وذاته. وتلك كواكب قالوا لهذا مثلا مريخ وغيرها تعتبر ايش؟ كواكب عندهم شمس والملك كواكب. نعم كواكب. فقصدي اننا نحن حينما نعالج هذه القضايا في القرآن او في اللغة ما - 00:17:41 تأتي ونحاكمها الى مصطلحات نعم. مم. فيقع اشكال ولهذا تلاحظ بعض من يتكلم في موضوع الاعجاز العلمي لا ينتبه لهذا عن هذه المصطلحات كلاما فلكيا وهذا لا شك انه مدعاة الى نعم - 00:18:03

جميل. طيب الان كما ذكر الدكتور محمد اه يعني الله سبحانه وتعالى بعد ان ذكر آآ يعني الوعيد الشديد لهؤلاء المفترين في في الاخرة اه عاد الى ذكر دلائل القدرة ودلائل اه قدرته سبحانه وتعالى وخلقه - 00:18:20

فبدأ بقوله ان الله فالحق الحب والنوى. ولاحظوا يعني كيف سبحانه الله يعني سرد ادلة عظيمة على قدرته سبحانه وتعالى آآ وراء بعض فقال ان الله فالحق الحب والنوع يخرج الحي من الميت ومخرج الميت من الحي - 00:18:37

ثم قال بعدها فالحق الاصباح وجعل الليل سكنا والشمس والقمر حسبانا ثم قال وهو الذي اه جعل لكم النجوم لتهتدوا بها في ظلمات البر والبحر ثم قال وهو الذي انشأكم من نفس واحدة ومستقر ومستودع. ثم قال وهو الذي انزل من السماء ماء فاخرجنا به نبات كل شيء - 00:18:54

وهكذا شف سبحانه الله العجيب انها ادلة ظاهرة لجميع الناس. لا يختلف الناس فيها ابدا في اي مكان من العالم له هذا الكلام يؤمن به ويسلم. نعم. يؤتى بالدالة لا يكتشفها الا العلماء فقط. الدقائق اي نعم - 00:19:15

او لا تكتشف الا بالمجاهر مثلا والميكروسكوبات وغيرها لا اي انسان في اي مكان بالاته المعهودة عينين واذنين ويدين وغير ذلك يكتشف هذه الايات ويسلم بها وهي ادلة يقينية. يقينية لا اما ما تذكره شيخ محمد بعض يعني من يتكلم في ما يسميه بالاعجاز

العلمي - 00:19:33

في اغلبه في اغلبه ادلة ظنية وقائمة على امور دقيقة جدا لا يدركها الا فئة خاصة من الناس. نعم. يعني فئة خاصة من الناس هي اللي تدرك هذا الشيء لو تتأمل الان - 00:19:56

اغلب ما يتحدث فيه في مجال الطب او مجال الفلك او غيرها من المجالات اه حتى في الاعجاز العددي وغيره تجد سبحان الله لا يمكن ان يدركها الا قلة من الناس وايضا باللات وادوات لا تكون متوفرة لجميع الناس. هم. طبعا واذا صح - 00:20:10
هذه مثل هذه القضايا كلها ظنية. نعم. لماذا نقول ظنية؟ لانه مع الاسف الذين يتكلمون بهذا بهذه الامور يجعلونها في درجة اليقين. وهذا خطأ هذا الامر قائم على الظن مئة بالمئة - 00:20:31

الى انك انت تدعي ان هذه الحقيقة علمية وهذا ادعاء الذي اكتشف هذا الامر لا يزعم انها حقيقة علمية. لان الحقائق عندهم الحقائق نسبية لا يمكن تصل الحقائق عندهم الى ان تكون يقينا والا صارت مثل ايش - 00:20:45
مثل قانون الرياضي. مم. ولهذا الذي جعل العلم عند الغرب يتطور احد اسباب تطور العلم عند الغرب. ظنيا تطور اي ظني نعم يعني قابليته قابليته للتطوير للتغيير صدقت صحيح هذه القضية لا ينتبه لها كثير ممن يتكلم عن العلم ولهذا الفرق بين العلم الذي يذكره القرآن والعلم - 00:21:04

الذي يأتي من هذا الطريق فاذا اهل هذا الفن يعني اهله يعتبرونه ظنيا لانه لو لم اقل بانه ظني معناه انه اوقف سقف البحث سقف البحث صدقة النظرية اين؟ يوقف سقف البحث وانهم من يقولون لا ها الان - 00:21:24
اليقين عندنا اليقين الان النسبي انه كذا. انا بالنسبة لي هو يقين عندي لكن لا استطيع ان اجزم به. بان غيري لن يطور هذا الامر او ينقضه لكن بالنسبة الى الان - 00:21:41

يقين. جميل. فاذا هذا هذا او او النظر الفروقات هذي مهم جدا لكي لا نربط شيء بالقرآن. فاذا بالقرآن ربطنا اصلا ظني. من قال لك ان الآية تدل على هذا المدلول الذي ذكرته. هذا رأيك انت - 00:21:54
مع الاسف بعضهم يجعل رأيه ايش؟ حاكما. حاكما ويقينيا واننا لا نفسر القرآن الا بالحقائق العلمية ولا يجوز تفسير القرآن بالنظريات الى اخره وهذا كله تحكم. يعني كله تحكم وخلل في المنهج. وخلل طبعا لا شك خلل كبير جدا في المنهج. بل انه احيانا بعض الامور التي - 00:22:14

تكون معلومة عند العرب علما اجماليا ثم علمت تفاصيل في وسط هذا العلم الاجمالي يظنون ان العلم تجاوز. كشفها. لا اكتشفها الان. اه. هي موجودة اصلا ومعروفة مثل خلق النطفة قصدي الاطوار. ايوه. الاطوار معروفة عند الناس ما لكن - 00:22:34
اكتشاف الاطوار بطرائق وتفاصيل والى اخره. يزيد المعنى يزيد المعنى ليس شيء جديد. نعم. ومثل ايضا اه مرج البحرين الى بينهما برزخ لا يبغيان. ترجع كلام السلف في البرزخ حاجز. انه حاجز. هم. حاجز بين ماء السماء وما الارض قول. هل هو - 00:22:56
بين بحر و بحر باليابسة قوم هل هو حاجز بين بحر و بحر يتداخلان؟ قول ثالث يعني في ثلاث اقوال. هذا القول الثالث القول الثالث هو ذكروا انه في حاجز بين البحرين. يعني اذا دخل بحر مع بحر بينهم حاجز لا يراه احد. تركيبة اصلا تركيب المائيين مختلف. اه - 00:23:16

الان اكتشفوا اضافات وتفاصيل في الذي لا يراه احد هذا. فظن المتكلم ان هذا الامر يعني لم يعرفه المفسرون وانه فسرهم حاروا في تفسير الآية كما يقول الى اخره وهذا جهل منه - 00:23:37

كيف يفهم القرآن ولا معقول كل هذه السنوات الله سبحانه وتعالى خاطب البشر كل هذه السنوات بكلام لا يعرف معناه ولا يدرك لا هو خلاص هم اثبتوا وجود حاجز وهم يعرفونه اصلا حتى البحارة في بعض المواطن يعرفون انك اذا نزلت كذا متر في منطقة معينة - 00:23:53

وفتحت قربتك انك مياه عذبة. اي مياه عذبة. هذي ما يلعب من اين جاءت. وانت في وسط بحر اللي هي معنى قول الله سبحانه وتعالى البحرين يلتقيان بينهما برزخ لا يبغيان. فلم يدخل الماء الحلو. الماء الحلو على المالح ولا الماء المالح على - 00:24:13

الحلو البشائر والعظام هنا ملحوظة يا مشايخ في قوله ان الله فالق الحب والنوى. لاحظوا كيف عندما جاء الله سبحانه وتعالى في ذكر شيئا من ادلة قدرته سبحانه وتعالى آآ ذكر اولاً - [00:24:31](#)

ان الله فالق الحب والنوى. فبدأ من الارض التي يلمسها كل احد. خاصة الذين يشتغلون اي نعم شيء. فبدأ ببعض الايات في الارض مما يدركها كل مزارع وكل معتنى بالزرع ان الله فالق الحب والنوى - [00:25:01](#)

يخرج الحي من الميت ويخرج الميت من الحي الطبري ذكر منها اخراج السنبل من الحبة واخراج الحبة من السنبل. ويدخل فيها كل الخلق الذي يدركه الناس. ثم قال بعدها انتقل الى السماء فقال فالق الاصباح - [00:25:16](#)

وجعل الليل سكنا والشمس والقمر حسبا. حسبانا فا انتقل الى السماء الى النجوم صح؟ مم ثم جاء بعدها قال وهو الذي جعل لكم النجوم لتتهتدوا بها في ظلمات البر والبحر. فايضا ما زال الحديث في النجوم. صحيح. لاحظ كيف اكثر من ذكر الصباح والليل والنهار والنجوم - [00:25:32](#)

آآ القمر والشمس. ثم جاء بعد ذلك في الانسان فقال وهو الذي انشأكم من نفس واحدة. فيعني يذكر الخلق في السماء وفي الارض وفي ثم يعود الى الانسان نفسه. نعم. كما يقول الانسان ذلك المجهول. نعم. الانسان بين جنبه الانسان يعني شف الطب الان - [00:25:54](#)

تقدموا العلم ولا زال يجهل من حقيقة خلق الانسان وتركيبه وما فيه من الوظائف اكثر مما يعلم. اكثر مما يعلم نعم. وهل طريقة القرآن في ذكر الادلة يعني التنوع في الادلة - [00:26:14](#)

وكل لكن القاعدة العامة فيها انها كلها ظاهرة يدركها كل واحد البدوي في الصحراء والذي في ادغال افريقيا والذي في مجاهل الصين كل واحد يدرك هذه يدرك من هذه الادلة بحسبها طبعاً. ايه لكنه مدركة اه - [00:26:30](#)

شمس القمر النجوم الحب الذي ينبت الى اخره كل واحد يراه. صحيح. وهذا ابراهيم عليه السلام في لان في في مناظرته اه كان يستدل بهذه الاشياء الظاهرة الظاهرة نعم فلما جن عليه الليل رأى كوكبا رأى قمر رأى الشمس الله اكبر ويناقش الناس في هذه القضايا نعم - [00:26:49](#)

في قوله ان الله فالق الحب والنوى. انا اريد بس الفكرة ينطلق منها ابو عبد الله قبل قليل. ايضا فيه نوع من اه الترتيب لهذه الادلة او لهذه نعم اه لو تأمل فيه المتأمل لوجد فيه اه يعني مساحة من الاسرار - [00:27:09](#)

والعجائب يعني مثلا اه ان ذكرت ابا عبد الله تقول بدأ بالارض ثم انتقل بعد ذلك الى السماء ثم عاد الى الانسان يعني هذه الدورة اه لو استحضرتها وجدت انه يعني ايضا روعي فيها معنى معين - [00:27:26](#)

افلا ينظرون الى الابل كيف خلقت والى السماء كيف رفعت قال الجبال والجبال كيف نصبت ترى في شبه بين الابل والجبال من حيث طريقة اي نعم والى الارض كيف سطحت - [00:27:43](#)

اقابل الابل بالجبال والارض او السماء بالارض. لاحظ كيف يعني طريقة الاستدلال وعرض اه هذه النعم في كل موطن تجد انها مناسبة لما قبلها وايضا متناسبة فيما بينها جميل. اي نعم. وهاي تحتاج الحقيقة الى من يمعن فيها ويفكر حتى يستخرج منها بعض - [00:27:56](#)

يعني العبر والدلالات دراسة الترتيب في في سرد هذه الادلة. نعم. في قوله ان الله فالق الحب والنوى فالق الاصباح اي مخرجه من ظلمة الليل نعم. سماه. ملاحظ ايه نعم يعني كلمة الفلق والفق هي الشق. اي نعم. وقولوا فالق الحب والنوى يعني كانه لا يحدث يا اخواني الخلق الا مع الفلق. نعم - [00:28:19](#)

والانشقاق والانشطار وهذا حتى يعني حتى العلم الحديث يعني اثبت هذا حتى في الخلايا بالانقسام مم. ان الفلق هذا جزء من عملية الخلق. الكروموسومات عبارة الفلق بالشق هذي. هم. يقول انا - [00:28:43](#)

شاقوا شاق عمود الصبح عن ظلمة الليل وزواجه. والاصباح مصدر من قول القائل اصبحنا اصبحنا اي نعم اه طبعاً هذا الفلق هو المذكور في قول الله عز وجل قل اعوذ برب الفلق طبعاً فسرره جماهير المفسرين على ان اي نعم انه الصبح - [00:29:01](#)

ولا يمنع ان يدخل فيه كل فرق لكن فلق الصبح هذا هو من اظهر الايات وادلها على آآ المعنى المراد. ثم انتقل بعد اهو الى ذكر الليل.
فقالوا وجعل الليل سكنا وفي قراءة وجاعا - [00:29:22](#)

الليل سكنا يعني الله سبحانه وتعالى قدر هذا الليل وخلق له ليكون سكنا. لنا نحن وللمخلوقات ترى فجعل هذا الكون مكون من حركة
وسكون ولا بد منهما في قيام يعني الحياة والاحياء - [00:29:38](#)

وله ما سكن في الليل الذي جاءت في اول السورة. نعم. وجعل الليل سكنا. ولذلك ينبغي مراعاة هذا المعنى في تدبير امور الناس ان
يهيأ الناس ليسكنوا في الليل والا تتاح لهم الفرصة - [00:29:57](#)

في ان يجعلوا الليل نهارا والنهار ليلا لان هذا تختل به يختل به نظام الحياة. بل حتى تختل به النفس الانسانية النفسية. اي بالضبط
ويذكرون هناك امراض تأتي لاولئك الذين يخالفون - [00:30:16](#)

هذه السنة الكونية فيقومون في الليل وينامون في النهار. وقال في اية في سورة عمه وجعل الليل لباسا. اليس كذلك؟ نعم. يعني
وهو اللباس مع مع السكن مع الستر ايضا. نعم الستر كلها تدل على ان الليل مهياً ليناسب نفسية البشر. لكي يرتاح. نعم. نعم -

[00:30:28](#)

بل ذكروا طبيا ان هناك بعض الغدد في جسم الانسان لا تعمل الا في وقت اي نعم لا تفرز الا في الليل اذا اشتد الظلام سبحانه الله تبدأ
بالافراز وتؤثر على نفسية الانسان. اي نعم. قوله والشمس والقمر - [00:30:48](#)

حسابنا اي كما قال وجعل الشمس والقمر يجريان في افلاكهما بحساب ويؤخذ منها عدد الايام والشهور والسنين مثل ما قال ابن
عباس. نعم يعني الله سبحانه وتعالى جعل عندنا تقويمين المرتبط بالشمس وهذا ثابت - [00:31:04](#)

والتقويم مرتبط بالقمر وهذا متغير بسبب تغير ايش؟ منازل القمر. هم فمثلا التقويم الشمسي نجد فيه ايام ثلاثين وفيه ايام واحد
وثلاثين وفيه ايام ثمانية وعشرين او القمري هذا الشمسي في الله ثمان وعشرين يوم فيه فبراير نعم. ثابتة يعني الميلادي هو شمسي

الميلادي شمسي يقام على - [00:31:24](#)

فطبعا ميلادي نسبة الى ميلاد المسيح وله الحقيقة تقويم شمسي تقويم شمسي هجري وتقيم شمس قمري. نعم. ايه. تقويم هجري
قمري. هجري قمري نعم. نعم. التقويم الشمسي عموما مرتبط بالشمس لثباته - [00:31:49](#)

يبني عليه مسائل مرتبطة بالامور الكونية مثل قضية الزرع. الزرع. هم. يعني المزارعون قد ما يكون يعرف اه اسماء الشهور وو الى
اخره لكنه انتهى اسماء اخرى عنده. صح. فتجد انها مبنية على حركة الشمس. حركة الشمس - [00:32:07](#)

يعني متى يزرع البطيخ؟ متى تضع البذرة في الارض؟ يعرف. مم متى يكون كذا؟ متى يكون كذا؟ هي مرتبطة بالانواع اللي يسمى
علم الانواع والنجوم عند العرب. نعم نعم. فهذا التقويم المرتبط بالشمس - [00:32:25](#)

اي نعم. وجزء منه داخل في باب اه التنجيم والتنجيم ما له علاقة فيه التقويم القمري مرتبط بالقمر وهو الذي تبنى عليه الشرائع مم
ولهذا الحج الصوم عدة آآ المتوفى عدة المطلقة. يعني كل الامور الشرعية مرتبطة بالقمر. نعم. وليست مرتبطة بالحساب الشمسي.

ولهذا - [00:32:40](#)

فيجب على المسلمين والحكومات الاسلامية ان تنتبه الى خطورة ترك التقويم الهجري لانه مرتبط بالقمر. القمري معذرة. لانه مرتبط
بعبادات. للعبادات يعني مرتبطة بالعبادات وجهله يضيع كثير من العبادات ولذا بعض الزملا اللي في خارج يعني نحن ولله الحمد لا زلنا

يعني اه يعني - [00:33:03](#)

متمسكين بتقويم القمري يسأل الى حد ما مع انهم الان غيروا بعض الاشياء اربكتنا. اربكتنا لكن نسأل الله ان يعيدهم الى صواب.

امين. لانه التقويم يسألون يعني متى آآ في اي يوم ميلادي - [00:33:26](#)

رمضان اه في اي يوم عرفة مثلا يوم عرفة انا حتى الايام البيض انا في واحد ما اعرف وين ساكن في احد الدول الاوروبية
يرسل لي كل شهر هل اليوم آآ متى متى اي نعم متى كذا لانه شكله ما شاء الله عليه يصوم فيسأل عن هذه فهذه واضح جدا الارتباط

- [00:33:46](#)

العبادات الشرعية بها ولعلنا نتوقف عند هذا وان شاء الله نكمل الحديث باذن الله عن قوله والشمس والقمر حسبانا باذن الله تعالى
عذرا ايها المشاهدون ان نقف عند هذا ونكمل ان شاء الله في اللقاء القادم - [00:34:08](#)
الله رب قف ميراث مغدقات محكمة حولها تسكن النفوس الهائيات. كم من حياة بين انهار البشائر والعظام القلب فهما وثبات. انه
القرآن حيث المعجزات - [00:34:28](#)